

شرح معاني الآثار

1322 - حدثنا يونس قال أنا بن وهب أن مالكا حدثه عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة فإنه الحمد لك ربنا اللهم فقولوا حمده لمن أ سمع الإمام قال إذا Y قال A أ رسول أن B من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فذهب قوم إلى أن هذه الآثار قد دلتهم على ما يقول الإمام والمأموم جميعا وأن قول رسول أ إذا قال سمع أ لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد دليل على أن سمع أ لمن حمده يقولها الإمام دون المأموم وأن ربنا لك الحمد يقولها المأموم دون الإمام وممن ذهب إلى هذا القول أبو حنيفة ومالك رحمهما أ وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بل يقول الإمام سمع أ لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول المأموم ربنا ولك الحمد خاصة وقالوا ليس في قول النبي A وإذا قال الإمام سمع أ لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد دليل على أن ذلك يقوله المأموم دون غيره ولو كان ذلك كذلك لاستحال أن يقولها من ليس بمأموم فقد رأيناكم تجمعون أن المصلى وحده يقولها مع قوله سمع أ لمن حمده فكما كان من يصلى وحده يقولها وليس بمأموم ولم ينف ذلك ما ذكرنا من قول رسول أ A كان الإمام أيضا يقولها كذلك ولا ينفى ذلك ما ذكرنا من قول رسول أ A واحتجوا في ذلك بما